

بيان مساندة الاضراب العام الذي دعت إليه النقابات المركزية الثلاثة في المغرب

يعرب الاتحاد العربي للنقابات عن تضامنه ومساندته للاضراب الوطني بالمغرب ليوم 29 أكتوبر 2014 ويعتبر القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة المغربية مجحفة للطبقة العاملة المغربية ومهددة للسلم الاجتماعي بالمغرب، إذ لا يمكنه وصف هذه القرارات إلا بالاشعبية والرامية للنتفقر أكثر للفقراء من خلال الزيادات المتتالية في الأسعار والأجهزة على المكتسبات عن طريق إعلانها على إصلاح صناديق التقاعد والمقاصة ورفع فيسنا التقاعد ونسبة الاقتطاع وتخفيض نسبة الاستفاد، و يرفض ما يصاحب ذلك من آثار على القدرة الشرائية للعمال خاصة الفئات الضعيفة منهم وعلى المتقاعدين بشكل خاص.

كما يستنكر الاتحاد العربي للنقابات النهج المتبع من قبل الحكومة والمنطق الانفرادي في اتخاذ القرارات ورفضها المتكرر لتحمل مسؤولية ليتها السياسية والاجتماعية وموقفها من استمرار إنكار لو عودها والالتزاماتها معتبرة ذلك خطر كبير على مسار الحوار الاجتماعي في المغرب من خلال تغييبه واتخاذ قرارات انتهت الطبقة العاملة دون إشراك الممثلين الشرعيين لها.

ويناشد الاتحاد العربي للنقابات في هذا الإطار الحكومة المغربية إلى الإنتباه إلى مضمون هذا الإضراب الوطني الإنذاري من خلال التفاوض مع شركاءها الاجتماعيين وإعتماد نظرة تقاربية وتشاركية في إتخاذ قراراتها بدلا من إحاطته بهالة من التخوف الأمني، وإحتمالات الإنفلات، مما يُفقد هذا الحق القانوني دستوريته، ديموقراطيته وأهدافه النبيلة.

كما يدعو الاتحاد العربي للنقابات كل المنظمات النقابية في العالم للتضامن الفعال مع الحركة النقابية المناضلة في المغرب.